الكويت ترفض استخدام أراضيها لمهاجمة دول أخرى

□ الكويت / اف ب

اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك في تصريحات نشرت أمس الأربعاء أن بلاده لن تسمح باستخدام اراضيها لمهاجمة دول اخرى.
وذكر الشيخ جابر ان صفقة شراء صواريخ باتريوت اميركية بـ٩٠٠ مليون دولار هي لتعزيز القدرات الدفاعية للكويت ولا يجب اساءة فهمها.
وقال كما نقلت عنه الصحف المحلية "ان الكويت لن تقبل بان تستخدم اراضيها للاعتداء على اي دول" و"صفقة شراء صواريخ الباتريوت تأتي ضمن خطط الوزارة الرامية الى تطوير المنظومة العسكرية وهي صفقة متفق عليها منذ فترة طويلة وليست حديثة العهد وتصب في دعم القوات الجوية والدفاع الجوي".
واضاف الشيخ جابر "ان القوات المسلحة تمضي قدما في شراء احدث الاسلحة من اجل تطوير المنظومة العسكرية ويجب الا تؤول هذه الصفقات الى اشياء اخرى".
واكد ان "شراء الاسلحة لا يعني اننا سنعتدي على احد، وفي المقابل لن نسمح ان يعتدي احد على اراضينا".
والكويت حليفة وثيقة للولايات المتحدة التي تنشر على ارضها حوالي بين ١٥ و٢٠ الف جندي، وفي المقابل لم تستبعد واشنطن توجيه ضربة عسكرية لايران اذ تتهمها بالسعي الى الحصول على السلاح النووي تحت ستار برنامجها النووي الذي تؤكد انه سلمي.

مقتل جنود في مواجهات قرب ناغورني قره باخ

□ باكو/ اف ب

اتهمت وزارة الدفاع في اذربيجان امس الاربعاء ارمينيا بمهاجمة مواقعها قرب اقليم ناغورني قره باخ الانفصالي المدعوم من ارمينيا، ما ادى الى مقتل ثلاثة جنود ارمنيين وعسكريين اذريين اثنين. وقالت الوزارة في بيان "ان القوات الارمنية حاولت مهاجمة (المواقع الاذربيجانية) قرب قرية تشايلي في منطقة ترتر في ٣١ آب". واضاف "لقد تمكن الجنود الاذريون من صد الهجوم وقتل ثلاثة جنود ارمنيين وجنديين اذريين". وتسجل مواجهات بانتظام بين قوات اذربيجان وارمينيا على مشارف ناغورني قره باخ المنطقة الاذربجيانية ذات الغالبية الارمنية. واتهمت "وزارة" الدفاع في ناغورني قره باخ من جانبها اذربيجان بشن الهجوم، وقالت ان احد جنودها اصيب بجروح في حين قتل او اصيب سبعة عسكريين اذربيجانيين.

اوباما ونتنياهو في واشنطن امس... اف ب

مقتل المستوطنين في الضفة خيم على فضائها

اليوم .. بدء المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أميركية

□ واشنطن / الوكالات

تنطلق اليوم الخميس، المفاوضات المباشرة بين الفسطينيين والاسرائيليين في العاصمة الاميركية واشنطن ، برعاية الادارة الاميركية ، في مناخ مثقل في العنف ، بعد مقتل اربعة مستوطنين في الضفة الغربية ، وتقول تقارير ان اميركا حثت الطرفين الا يؤثر مقتل المستوطنين على مسار المفاوضات .
حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بحضور فاعل للرئيس الأميركي باراك اوباما ، والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبد الله الثاني .
وسيخصص الرئيس اوباما الجزء الاساسي من يومه لاستقبال الاطراف الفاعلة في عملية السلام قبل ان يجمعهم على عشاء سيشكل الانطلاقة الحقيقية للمفاوضات.
واعلن الموفد الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل انه سيكون لواشنطن "وجود فعال وداعم" خلال المفاوضات المباشرة ، مؤكدا ان هذا الملف يشكل "اولوية كبرى" للرئيس اوباما.
واكد ميتشل انه بعد عشرين شهرا من انقطاع الحوار المباشر و٦٢ عاما من النزاع الذي تخلله فشل مدو للمفاوضات مرات عدة ، تعتقد الولايات المتحدة ان هناك املا اليوم في التوصل الى حل اقامة الدولتين.
وقال انه احتمال "واقعي"، معترفا في الوقت نفسه بان "كثيرين لديهم رأي مخالف لذلك".
واجرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون محادثات مع وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ونظيره المصري احمد ابو الغيط وممثل اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الاوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة) توني بلير.
كما التقت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وكان نتانياهو قد دان بشدة الهجوم المسلح الذي اسفر عن مقتل اربعة مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية وتبنته حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.
وقال نتانياهو قبيل لقائه كلينتون: "شهدنا اليوم عملية قتل وحشية لاربعة اسرائيليين ابرياء"، مؤكدا ان "سفك دماء المدنيين الاسرائيليين لن يبقى من دون عقاب"، واكد نتانياهو ان "الارهاب لن يرسم حدود اسرائيل".
كما دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس من واشنطن الهجوم معتبرا انه يهدف الى "التشويش على العملية السياسية" عشية استئناف المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. ودان البيت الابيض وكلينتون الهجوم ودعوا الفلسطينيين والاسرائيليين الى "الاصرار" على التوصل الى سلام تفاوضي.
وجاءت العملية في توقيت سيء لعباس اذ يخشى الفلسطينيون عمليا ان يعزز هذا الهجوم الموقف المتصلب لاسرائيل حول الامن خلال هذه المفاوضات.
وكانت المفاوضات المباشرة بين الطرفين توقفت في نهاية العام ٢٠٠٩ نتيجة الهجوم الاسرائيلي الواسع على قطاع غزة. ولا يثير استئنافها الامال الكثيرة بسبب الهوة العميقة بين مطالب الطرفين.
فالفلسطينيون يريدون بناء دولتهم على كامل الاراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ وهم مستعدون لاجراء مبادلات محدودة في الاراضي. كما يتمسك الفلسطينيون باستعادة القدس الشرقية وجعلها عاصمة دولتهم المنشودة، في حين لا يزال الاسرائيليون يعتبرون المدينة المقدسة عاصمتهم الابدية.
كما ان مسألة اللاجئين تعتبر من الملفات المعقدة لان اسرائيل تعتبر ان عودتهم ستنال من الطابع اليهودي لاسرائيل، في حين يتمسك الفلسطينيون بالقرارات الدولية بهذا الشأن.
ويبقى ملف الاستيطان الذي يمكن ان يفجر مسار هذه المفاوضات. فقد حذر الفلسطينيون مرارا من ان اي استئناف للاستيطان سيعني انهاء المفاوضات.
وسيستقبل الرئيس اوباما نتانياهو ثم عباس فالملك عبد الله الثاني ثم الرئيس المصري حسني مبارك.
وقال مصدر طلب عدم كشف هويته في وزارة الخارجية الاميركية ان اجتماع الخميس بين نتانياهو وعباس وكلينتون يفترض ان يستغرق حوالي ثلاث ساعات.

لرفع سجلها من سجناء الرأي

ليبيا تفرج عن ٣٧ اسلاميا متشدداً بينهم سائق بن لادن

□ طرابلس / اف ب

افرجت ليبيا مساء الثلاثاء عن ٣٧ اسلاميا متشدداً بينهم سائق سابق لاسامة بن لادن واعضاء في الجماعة الاسلامية الليبية المقاتلة وجهاديون تعاونوا مع تنظيم القاعدة في العراق او في المغرب.
وجاء الافراج عن هؤلاء السجناء عشية الاحتفالات بالذكرى الـ ٤١ للثورة الليبية ، في اطار "حوار" بين الاسلاميين والسلطات الليبية اسفر عن الافراج عن عشرات الاسلاميين.
وقال المدير التنفيذي لمؤسسة القذافي يوسف صوان الذي يشرف منذ العام ٢٠٠٧ على هذا الحوار، في تصريح لوكالة فرانس برس، ان من بين المفرج عنهم سفيان بن قمو الملقب بابو سفيان والذي كان احد سائقي بن لادن وسلمته السلطات الاميركية الى ليبيا في ٢٠٠٧.
وصرح مسؤول في السجن لفرانس برس ان السجناء الآخرين هم اعضاء في الجماعة الاسلامية الليبية المقاتلة او جهاديون تعاونوا مع تنظيم القاعدة في العراق او في المغرب.
من جهته، اوضح المسؤول عن حقوق الانسان في مؤسسة القذافي محمد العلاقي ان "المجموعة التي افرج عنها مؤلفة من ثلاثة فصائل هي الجماعة الاسلامية المقاتلة وتنظيم القاعدة في المغرب العربي وتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين".
وتجمع السجناء الذين كانوا يرتدون الزي التقليدي ومعظمهم من الشباب، مساء الثلاثاء تحت خيمة اقيمت في بهو سجن ابو سليم في طرابلس حيث انضم اليهم افراد عائلاتهم، كما ذكرت مراسلة وكالة فرانس برس.
واكد العلاقي ان "مؤسسة القذافي للتنمية تسعى الى تذليل الصعاب التي تواجه عودتهم الى المجتمع، ومنها عودتهم الى وظائفهم وتسهيل كل الاجراءات الادارية".
واضاف ان "الامر ليس سهلا فنحن لسنا الحكومة. نحن نساهم بشكل ايجابي ونستطيع ان نقول اننا ذللنا الكثير من الصعاب للمساجين الذين افرج عنهم في السابق".
واشار الى ان مؤسسة القذافي "تسعى في الفترة القريبة القادمة الى عدم وجود اي سجين رأي في السجون الليبية".

دانيال بلمار: اقتراب موعد القرار الظني بشأن اغتيال الحريري

□ بيروت / اف ب

اكد مدعي عام المحكمة الخاصة بلبنان دانيال بلمار في حديث الى موقع الكتروني لبناني ان القرار الظني في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري سيصدر "في اقرب وقت ممكن" عندما يطمئن الى توفر "الادلة الكافية" التي تدعم الاتهام.
وقال القاضي الكندي في مقابلة نشرت امس الاربعاء على موقع "ناو ليبانون" باللغتين العربية والانكليزية "نتحرك باسرع ما نستطيع. لنقل ان القرار الظني سيصدر في اقرب وقت ممكن، ولكن ليس في وقت اقرب من الممكن"، مجددا تفاؤله بالتقدم الذي احرزه التحقيق.
واضاف "قرأت المقالات حول ان بعض الاشخاص اطلعوا على مضمون القرار" الظني، مشيرا الى ان القرار "لم توضع مسودته بعد وهو سيصدر عندما اطمئن الى وجود الادلة الكافية".
وكانت تقارير صحافية قد تحدثت أخيراً عن احتمال صدور القرار الظني في ايلول.
واغتيل الحريري في انفجار سيارة مفخخة في الرابع عشر من شباط ٢٠٠٥ قتل فيه ايضا ٢٢ شخصا آخرين.
وانشئت المحكمة الخاصة بلبنان بقرار من مجلس الامن الدولي العام ٢٠٠٧، وبدأت عملها في آذار ٢٠٠٩ في لاهاي.
واشار بلمار الى انه يعمل حاليا على "التحقق من فعالية الدليل"، مشددا على انه يعتبر "الادلة الظرفية ادلة قاطعة". واوضح ان "الادلة الظرفية عبارة عن عدد من الحقائق البسيطة التي ان نظرت الى احداها بحد ذاتها قد لا تعني لك شيئا. ولكن حين تجمع هذه الحقائق تصبح الصورة الكاملة غير قابلة للدحض".
وقال ان مسألة الاتصالات الهاتفية وشبكات التجسس التابعة لاسرائيل التي تشن الاجهزة الامنية اللبنانية حملة ضدها تشكل "جزءا من التحقيق".
واكد مدعي عام المحكمة الدولية الذي نادرا ما يدلي بتصريحات صحافية، ان القرائن التي قدمها الامين العام لحزب الله حسن نصر الله في التاسع من آب وقال انها تشير الى ضلوع اسرائيل في القضية، "لم تغير شيئا" بالنسبة اليه.
وقال بلمار في المقابلة "ساذهب الى حيثما تقودني الادلة وسأستقيل متى أواجه تدخلا سياسيا لا استطيع التعامل معه"، مشددا على انه لا يتعامل "بخفة" مع معطيات نصر الله الذي يتهم المحكمة بالتسيس.

الصين تبدأ مناورات بحرية وجوية في البحر الاصفر

□ بكين / اف ب

بدأت الصين امس الاربعاء مناورات بحرية وجوية في البحر الاصفر، بعد ايام على احتجاجها الشديد على اجراء الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورات مماثلة في المنطقة نفسها، كما افادت وكالة انباء الصين الجديدة.
واشارت الوكالة الى ان هذه المناورات الضخمة، المتوقع استمرارها حتى السبت قبالة شواطئ قينغداو في شرق الصين، تتضمن اطلاق نيران مدفعية بحرية واستخدام طائرات عسكرية.
ونقلت الوكالة الرسمية عن وزارة الدفاع الصينية قولها "انها تدريبات اعتيادية تجري كل سنة وتشمل بشكل خاص اطلاق نيران مدفعية البحرية".
واعتبارا من الاحد سيبدأ الجيشان الاميركي والكوري الجنوبي مناورات بحرية وجوية مشتركة في البحر الاصفر، المنطقة الحدودية الحساسة والتي كانت سببا في العديد من الاحتكاكات بين الكوريتين والقريبة ايضا من الصين. واجرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورات بحرية وجوية مشتركة في نهاية تموز في بحر اليابان، وهي منطقة حدودية استراتيجية اخرى. واعتبرت هذه المناورات بمثابة تحذير لكوريا الشمالية، التي احتجت عليها، فيما اعربت بكين عن "قلقها".
واتهمت سيئول وواشنطن، استنادا الى نتائج تحقيق دولي، بيونغ يانغ باغراق البارجة الحربية الكورية الجنوبية "شيونان" بالقرب من الحدود البحرية بين الكوريتين نهاية اذار.
ونفى النظام الشيوعي في بيونغ يانغ المدعوم من الصين تلك الاتهامات.
وادت هذه الاحداث الى زيادة التشنج في شبه الجزيرة الكورية، في حين انسحبت كوريا الشمالية منذ اكثر من عام من المفاوضات السداسية الرامية الى اقناعها بالتخلي عن طموحاتها النووية.

صحيفة: فضيحة في صفوف الجيش التركي

□ اسطنبول / الوكالات

كشفت صحيفة تركية عن فضيحة جديدة في صفوف الجيش مدعية بأن رئاسة الاركان كانت على علم مسبق بإحدى العمليات الارهابية التي قتل فيها سبعة جنود اتراك على ايدي عناصر حزب العمال الكردستاني لكنها امتنعت عن ارسال اي تحذير الى المخفر بهذا الشأن.
وتحدثت تقارير صحفية عن الهجوم الذي وقع قبل شهر على أيدي عناصر من حزب العمال الكردستاني وقتل فيه سبعة جنود اتراك في منطقة "هان تبه" الواقعة باقليم "حكاري" جنوب شرق تركيا. وكشفت تلك التقارير ، عن التناقض الكبير في تصريحات رئاسة الاركان المتعلقة بهذا الاعتداء وما بين الادلة حينما ادعت وقتها بان طائرات الهيرون بدأت بالتقاط الصور وتمريرها بعد مرور نصف ساعة على الاشتباكات.
وأضافت "الا ان الادلة تؤكد بان الطائرات كانت تلتقط الصور قبل نصف ساعة من الاشتباكات ورغم ذلك لم يتم ارسال اي تحذير الى المخفر في موقع "هان تبه" لاخذ احتياطاته والتعامل المبكر مع المهاجمين".
وقالت صحيفة ستار اليومية انه بينما تدعي رئاسة الاركان ان الاشتباكات بدأت في تمام الساعة الـ ١,٤٥ الا ان الفحص الفني الذي أجري على الصور الملتقطة من طائرات الهيرون اكد ان الاشتباكات بدأت في تمام الساعة ٣,٣٩ اي قبل وقوع الاعتداء بنصف ساعة.
وقالت الصحيفة ان الصور الملتقطة ترصد تحرك المهاجمين ببطء في اتجاه مواقعهم التي سيهاجمون منها الجنود الاتراك الذين كانوا يتجمعون في نقطة معينة ومكشوفة امام المخفر. وطبقا للصحيفة فان الاكراد باغتوا الجنود في البداية بإلقائهم قنبلة يدوية لكن الضربة القاضية كانت عندما توجه الجنود الى المتاريس الاحتياطية للاختباء فيها فكان المهاجمون قد سبقوهم اليها ليردوهم قتلى.

تقرير اخباري

٥٥ قتيلا في غارة جوية باكستانية استهدفت انتحاريي طاليبان

قتل ٥٥ شخصا في غارة جوية للجيش الباكستاني على مكان يعتقد انه مخبأ لانتحاريين اسلاميين في شمال غرب البلاد.
وقال مسؤولون امنيون ان طائرتين حربيتين باكستانيتين اغارتا ليل الثلاثاء الاربعاء على متمردين كانوا يعدون هجوما انتحاريا وشيكا ودمرت قواعدهم في منطقة خيبر الخارجة عن سيطرة السلطات، على الحدود مع افغانستان.

□ بيشاور / اف ب

واكد ضابط في قوات الامن الباكستانية لوكالة فرانس برس ان الغارة استهدفت "متمردين يستخدمون مدنيين وعائلاتهم دروعا بشرية، ومن المحتمل ان يكون قد سقط ضحايا مدنيون ولكننا لا نعرف عددهم حتى الساعة".
واكد مسؤولان، احدهما عسكري والآخر في الاستخبارات، الغارة التي وقعت في وادي تيراه وحصيلة القتلى.
وقال مسؤول حكومي لوكالة فرنس برس طالبا عدم كشف هويته ان "١٢ مدنيا على الاقل قتلوا في غارة استهدفت قافلة".
وكان قائد الجيش الباكستاني الجنرال اشفق كياني وأعرب في خطوة نادرة في نيسان الماضي، عن اسفه لمقتل حوالي ستين مدنيا في وادي تيراه في عمليات عسكرية، واصدر اوامر بتجنب حوادث من هذا النوع في المستقبل.
واكد المسؤولون الامنيون ان الغارة ادت الى تدمير مخبأ الناشطين الذي كان يضم مركزا للتدريب ومحطة اذاعية على الموجة القصيرة غير مرخص لها، الى جانب ثماني آليات معدة لتنفيذ هجمات انتحارية في بيشاور، كبرى مدن اقليم خيبر باختونخوا.
وقال مسؤول عسكري كبير في بيشاور انه لا يملك اي معلومات عن الخسائر المدنية.
وقال مسؤول امني ان الناشطين ينتمون الى جماعة عسكر الاسلام (جيش الاسلام) وبينهم مقاتلون فروا العام الماضي خلال هجوم الجيش الباكستاني على وادي سوات شمال غرب البلاد.
وجماعة جيش الاسلام مجموعة اسلامية محلية على علاقة بحركة طاليبان وسببت اضطرابات في منطقة خيبر بما في ذلك هجمات على آليات لنقل المؤن تابعة لحلف شمال الاطلسي في المنطقة.
ويشكل معبر خيبر الطريق الرئيس لنقل المؤن الى قوات الحلف من باكستان الى افغانستان حيث ينتشر حوالي ١٥٠ الف جندي اجنبي لمقاتلة حركة التمرد التي تقوم بها طالبان، للسنة التاسعة على التوالي.

وتستهدف حركة طاليبان المرتبطة بتنظيم القاعدة اكثر فاكثر مدينة بيشاور بعمليات تفجير.
ويؤكد المسؤولون الاميركيون ان المناطق القبلية الباكستانية الحدودية مع افغانستان تشكل معقلا لحركة طاليبان المسؤولة عن موجة الاعتداءات غير المسبوقة التي تشهدها البلاد والتي اوقعت قرابة ٣٦٠٠ قتيل في غضون ثلاثة اعوام.
وتشن باكستان منذ سنتين عمليات على منطقة خيبر لطرد الناشطين الاسلاميين منها.
وكان الجيش الباكستاني قد هاجم في نيسان ٢٠٠٩ منطقتي بونر ولاور دير شمال الولاية نفسها، وتقدم في وادي سوات وسط قتال عنيف تسبب في نزوح حوالي مليوني شخص.
وقد اعلن سيطرته على هذه المنطقة لكن محاولاته لمواصلة العمل فيها توقفت بسبب الفيضانات التي دمرت الجسور في آب مما ادى الى عزل المنطقة.
من جهتها، تشن القوات الاميركية المنتشرة في افغانستان غارات على طاليبان والمتمردين الإسلاميين المتعاونين مع تنظيم القاعدة في المناطق القبلية شمال غرب باكستان، باستخدام طائرات من دون طيار.
ولا تؤكد الولايات المتحدة الغارات على هذه المنطقة لكن قواتها المسلحة ووكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي اي) هي الوحيدة التي تملك طائرات من دون طيار في المنطقة.
وقتل اكثر من الف شخص منذ مطلع اب في اكثر من مئة غارة نفذتها طائرات من غير طيار في باكستان بينهم قادة لحركة التمرد.
وتغذي هذه العمليات الشعور بالكراهية تجاه الاميركيين في باكستان.